جامعــة العـربي بن مهيــدي أم البو اقــي

كليــة الآداب واللغــات

قســم اللـغة والأدب العربي

امتحــان في مــادة معاجـــــم المــعاني العــربية

السداسي الثاني السنة الأولى ماسترلسانيات عربية :2024-2025

اختر سؤالا واحدا وفقط وأجـــب عنه:

الســـــؤال الأول :

يقول الخطابي: الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم كالغريب من الناس، إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل،...

❖ **تحدث بإيجازعن مفهوم غريب اللغة عند أهل اللغة مبينا الأوجه التي حددها عبد القاهر الجرجاني ؟**

الســـــــؤال الثاني:

اعتمد أصحاب نظرية الحقول الدلالية على الفكرة المنطقية التي ترى أن المعاني لاتوجد منعزلة الوا دة تلو الأخرى في الذهن،ولإدراكها لابد من ربط كل معنى منها بمعنى آخر أو بمعان أخرى .

❖ **تحدث في ضوء مادرست عن أهمية هذه النظرية عند الغرب والعرب مبينا أهم العلاقات الموجودة داخل الحقل المعجمي مع التمثيل لذلك؟**

***بالتوفيـــــق للجميع ***

❖ **اجابة السؤال الأول :**

تحدث بإيجاز عن مفهوم غريب اللغة عند أهل اللغة مبينا الأوجه التي ذكرها عبد القاهر الجرجاني ؟

تعتبر مسألة الكلام والجملة الكلام عبارة عن جملة مفيدة فائدة تامة كقولك زيد منطلق وإن تأتني أكرمك وقم وصه وما كان نحو ذلك فأما اللفظة المفردة نحو زيد وهذه ونحو ذلك فلا يسمى كلاما بل كلمة هذا قول الجمهور وذهب شرذمة من النحويين إلى أن الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد إطلاقا حقيقيا والدليل على القول الأول انه لفظ يعبر باطلاقه عن الجملة المفيدة فكان حقيقة فيها كالشرط وجوابه والدليل على انه يعبر به عنها لا إشكال فيه إذ هو متفق عليه وإنما الخلاف في تخصيصه بذلك دون غيره وبيان اختصاصه بها من ستة أوجه اذكرها انه يطلق بازائها فيقال هذه الجملة كلام والاصل في الإطلاق الحقيقة والثاني ان الكلام تؤكد به الجملة كقولك تكلمت كلاما وكلمته كلاما والمصدر المؤكد نائب عن إعادة الجملة إلا ترى ان قولك قمت قياما وتكلمت كلاما تقديره قمت قمت لان الأصل في التوكيد إعادة الجملة بعينها ولكنهم آثروا إلا يعيدوا الجملة بعينها فجاؤوا بمفرد في معناها والنائب عن الشيء يؤدي عن معناه.

قال: عبد القاهر في شرح جمله حد الاسم ما جاز الإخبار عنه قال والدليل على ذلك من وجهين:

- أولها: انه مطرد ومنعكس وهذا امارة صحة الحد والثاني ان الفعل لا يصح الإخبار عنه والحرف لا لفظ له في الاخبار فعين ان يكون الاسم هو المخبر عنه اذ لا يجوز ان تخلو الكلمة من اسناد الخبر إليها واذا كان الفعل والحرف والاسم لا يسند إليه خبر ارتفع الأخبار عن جملة الكلام والدليل على انه ليس بحد وانما هو علامة وقد اختار ذلك عبد القاهر في شرح الايضاح ان هذا اللفظ يطرد ولا ينعكس والدليل عليه قولك إذ وإذا وأيان وأين وغير ذلك وإنها أسماء ولا يصح الإخبار عنها فعند ذلك يبطل كونه حدا.
- والوجه الثاني: ان قولك ما جاز الإخبار عنه لا ينبئ عن حقيقة وضعه وانما هو من احكامه ولذلك لو ادعى مدع ان لفظة ضرب يصح الإخبار عنها بأن يقول ضرب اشتد كما تقول الضرب مشتد لم يصح معارضته بالمنع المجرد حتى يبين وجه الامتناع والحد لا يحتاج إلى دليل يقام عليه لانه لفظ موضوع على المعنى ودلالة الالفاظ على المعاني لا تثبت بالمناسبة والقياس فإن قيل إذا وإذا ونحوهما يصح الاخبار عنها من حيث انها أوقات وأمكنة وكلاهما يصح الاخبار عنه وانما عرض لها انها لا تقع إلا ظروفا فمن حيث هي ظروف لا يخبر عنها ومن حيث هي اوقات وأمكنة يصح الإخبار عنها ألا ترى انك لو قلت طاب وقتنا واتسع مكاننا كان خبرا صحيحا والجواب ان

كونها ظروفا اوصاف انضمت إلى كونها وقتا ومكانا لم تستعمل الا بهذه الصفة فهي كالخصوص من العموم والخصوص لا يحد بحد العموم الا ترى ان الانسان ﷺيوان مخصوص ولا يحد بحد الحيوان العام لأن ذلك يسقط الفصل الذي يميز به من بقية انواع الحيوان والحد ما جمع الجنس والفصل والوقت الذي يدل عليه إذا هو الجنس وكونه ظرفا بمنزلة الفصل كالنطق في الإنسان وبهذا يحصل جواب قوله يطرد وينعكس لأنا قد بينا انه لا ينعكس والله أعلم بالصواب مسألة ادلة اسمية كيف كيف اسم بلا خلاف وانما ذكرناها هاهنا لخفاء الدليل على كونها اسما والدليل على كونها اسما من خمسة أشياء ا ﷺدها انها داخلة تحت ﷺد الاسم وذاك انها تدل على معنى في نفسها ولا تدل على زمان ذلك المعنى والثاني انها تجاب بالاسم والجواب على وفق السؤال وذلك قولهم كيف زيد فيقال صحيح أو مريض او غني او فقير وذلك انها سؤال عن الحال فجوابها ما يكون ﷺالا .

- ❖ <u>والثالث:</u> انك تبدل منها الاسم فتقول كيف زيد اصحيح ام مريض والبدل هاهنا مع همزة الاستفهام نائب عن قولك اصحيح زيد أم مريض والبدل يساوي المبدل منه في جنسه والرابع ان من العرب من يدخل عليها ﷺرف الجر قالوا على كيف تبيع الا ﷺمرين وقال بعضهم انظر إلى كيف يصنع وهذا شاذ في الاستعمال ولكنه يدل على الاسمية والخامس ان دليل السبر والتقسيم اوجب كونها اسما وذلك ان يقال لا تخلو كيف من ان تكون اسما أو فعلا أو ﷺرفا فكونها ﷺرفا باطل لأنها تفيد مع الاسم الوا ﷺد فائدة تامة كقولك كيف زيد والحرف لا ينعقد به وبالاسم جملة مفيدة فأما يا في النداء ففيها كلام يذكر في موضعه.

وكونها فعلا باطل أيضا لوجهين ا ﷺدهما أنها لا تدل على ﷺدث وزمان ولا على الزمان و ﷺده والثاني ان الفعل يليها بلا فصل كقولك كيف صنعت ولا يكون ذلك في الافعال الا ان يكون في الفعل الاول ضمير كقولك اقبل يسرع أي أقبل زيد أو رجل وإذا بطل القسمان ثبت كونها اسما لأن الاسماء هي الأصول وإذا بطلت الفروع ﷺكم بالأصل والله اعلم بالصواب

اجابة السؤال الثاني :أهمية هذه النظرية عند الغرب والعرب مبينا أهم العلاقات الموجودة داخل الحقل المعجمي مع التمثيل لذلك؟

القول بنظرية "الحقول الدلالية"، فالمقصود هو مستوى المادة الخام، التي يستلهمها الدارس منهجاً تجريبياً على موضوع من الموضوعات اللسانية أو الأدبية، أي أنَّ النظرية هي مجموعة منظّمة ومتناسقة من المبادئ، والقواعد، والقوانين العلمية التي تهدف إلى وصف وشرح مجموعة من الأحداث والظواهر.

أمَّا المنهجية فهي مجموعة من القواعد والمبادئ والمراحل، منظّمة بطريقة منطقية وتعدّ وسيلة توصل إلى نتيجة معيّنة.

والحقل الدلالي يتكوّن من مجموعة من المعانِي أو الكلمات المتقاربة التي تتميّز بوجود عناصر أو ملامح دلالية مشتركة، وبذلك تكتسب الكلمة معناها في علاقاتها بالكلمات الأخرى، لأنَّ الكلمة لا معنى لها بمفردها، بل إنَّ معناها يتحدّد ببحثها مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة واحدة.

وهو ما عبّر عنه فندريس: "قائلاً: إنَّ الذهن يميل دائماً إلى جمع الكلمات، وإلى اكتشاف عرى جديدة تجمع بينها، فالكلمات تتثّبت دائماً بعائلة لغوية".

وعلى هذا الأساس فإنَّ الكلمات لا تشكل وحدة مستقلّة، بل إنَّ بعض اللغويين يرفض وينكر أن يتمّ اكتساب اللغة في شكل كلمات مفردة، أو يكون المتكلّم واعياً بالكلمات منعزلة أثناء عملية الكلام. وإذا بدا له ذلك في بداية الأمر، فإنَّ الاكتساب يكون انطلاقاً من تركيب مقدّر أو مضمر أو محذوف تفهم ضمنه الكلمة التي يتعلّمها الفرد.

وتتّضح الفكرة أكثر حين تعلّم لغة أجنبية، فمهما حفظ المرء من مفرداتها، فإنَّه يظل عاجزاً عن فهم نصوصها ومضمون خطاباتها، مالم يتزوّد بمعرفة نظامها التركيبي والنحوي والصوتي والصرفي والدلالي والأسلوبي.

ويستشف من قول فندريس أنَّ جمع الكلمات في مجموعات يعتبر من خصائص العقل الإنساني الذي من طبيعته الميل نحو التصنيف والبحث عن العلاقة التي تكوّن أجزاء هذه المجموعة أو تلك حتى يتسنّى لها فهمها ووضع قوانيها ثمّ الحكم عليها والاستنتاج.

ولهذا فإنّ الجزء المعجمي المعبّر عن مجال ما في اللغة ليس نظاماً أو تشكيلاً بسيطاً مكوّناً من وحدات مستقلة، فلو كان كذلك لتمكّن الدارس أو المستعمل للغة أن يفهم هذا الجزء ويصفه في وقت معيّن.

وبناءً على هذا الاعتبار اعتمد أصحاب نظرية الحقول الدلالية على الفكرة المنطقية التي ترى أنَّ المعاني لا توجد منعزلة الواحدة تلو الأخرى في الذهن، ولإدراكها لابدّ من ربط كلّ معنى منها بمعنى أو بمعان أخرى، فلفظ إنسان مثلاً يعدّ مطلقاً، وبالتالي لا يمكن أن نعقله إلاَّ بإضافته إلى حيوان، ولفظ رجل لا نعقله إلاَّ بإضافته إلى امرأة، ولفظ حار لا يفهم إلاَّ بمقارنته ببارد وهكذا.

- **عناصر الكلام وتصنيفاتها النحوية.**

4 . الحقول التركيبية: وتشمل مجموع الكلمات التي ترتبط فيما بينها عن طريق الاستعمال، ولكنّها لا تقع في الموقع النحوي نفسه، وكان "بورزيغ" (W.PORZIG) أوّل من درس هذه الحقول إذ **اهتمّ بالكلمات الآتية:**

كلب . نباح	**طعام . يُقدّم**	**يرى . عين**
فرس . صهيل	**يمشي . يَتقدّم**	**يسمع . أذن**
زهرة . تفتح	**ينتقل . سيارة**	**أشقر. شعر.**

وواضح ممّا ذكر أنَّ العلاقة بين هذه الكلمات لا يمكن أن تكون مع غيرها، فنباح يطلق على الكلب فقط، بينما الصهيل لا يكون إلاَّ للفرس والحصان، ولعل هذا البحث ذو صلة بالتحليل المؤلفاتي لمعاني الألفاظ ولذلك لا يمكن أن تركّب كلمة سيارة، مع يسمع على أساس أنَّها فاعل ليسمع.

- **. الحقول المتدرجة الدلالة،** وهي التي تكون فيها العلاقة متدرّجة بين الكلمات، فقد ترد من الأعلى إلى الأسفل، أو العكس أو تربط بين بناها قرابة دلالية، فجسم الإنسان كمفهوم عام يتجزّأ وينقسم إلى مفاهيم صغيرة (الرأس . الصدر . البطن . الأطراف العلوية . الأطراف السفلية)، ثمّ يتجزّأ كل منها إلى مفاهيم صغرى، فأصغر الأطراف العلوية مثلاً (اليد، الرسغ، الساعد، العضد)، واليد (الكف، الراح، الأصابع)، وهكذا....